

تأثير البرنامج التدريبي على تحسين أداء ممرضات الأطفال تجاه الإنعاش القلبي الرئوي

نسرين مصباح السيد محمد^(١)، أمل محمد الداخني^(٢)، إيهاب عبدالمنعم البنا^(٣)^(١) مدرس مساعد تمريض الأطفال- كلية التمريض- جامعة الزقازيق، ^(٢) أستاذ تمريض الأطفال - كليةالتمريض- جامعة الزقازيق، ^(٣) أستاذ طب الأطفال - كلية الطب- جامعة الزقازيق

المقدمة:

فيما يتعلق بالمستوى التعليمي، فقد وجد أن ٤٧,٥% من الممرضات حصلن على دبلوم تمريض وأن ٣٥% قد أنهين تعليمهم في المعهد الفني للتمريض، في حين أن ١٧,٥% حصلن على درجة البكالوريوس في علوم التمريض.

فيما يتعلق بسنوات الخبرة كان ٣٥,٩% من الممرضات لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات و ١٠,٧% لديهم من ٥ إلى ١٠ سنوات و ٥٣,٤% من الممرضات لديهم أكثر من ١٠ سنوات من الخبرة مع متوسط الخبرة ١١,٧ ± ٤,٨ سنوات.

وجد أن ١٣,٦% من الممرضات لم يحضرن أي برنامج تدريبي سابق حول الإنعاش القلبي الرئوي و ٦٢,٩% منهن تدرين مرة واحدة فقط.

وقد وجد أن ٣٠,١% من الممرضات قيد الدراسة لم يقمن بإجراء الإنعاش القلبي الرئوي من قبل وعندما سئلوا عن السبب ٥١,٦% منهم ذكروا عدم وجود الخبرة.

فيما يتعلق بالتردد في إجراء الإنعاش القلبي الرئوي تبين أنه لم يتردد ٦٥% من الممرضات قيد الدراسة في حين تردد ٣٥% منهن وذكرن سبب التردد على النحو التالي: عدم الكفاءة، عدم الثقة بالنفس، الخوف من العدوى والخوف من إيذاء الطفل بنسبة ٥٥,٥%، ٣٠,٥%، ٢,٧%، ٥٢,٧% على التوالي.

وأوضحت النتائج عن عدم وجود أي من الممرضات قيد الدراسة لهن درجة ممارسة جيدة قبل تنفيذ البرنامج. وارتفعت هذه النسبة إلى ١٠٠,٠% بعد التنفيذ مباشرة ثم انخفضت إلى ٨٦,٤% في مرحلة المتابعة. وكان الفرق ذو دلالة إحصائية.

الخلاصة:

وإستنادا إلى نتائج هذه الدراسة تم الاستنتاج بأن البرنامج التدريبي التعليمي للممرضات له تأثير على تحسين ممارساتهم فيما يتعلق بالإنعاش القلبي والرئوي مع وجود فارق ذا دلالة إحصائية خلال المراحل الثلاث لتنفيذ البرنامج.

التوصيات:

- ١- عمل برنامج تدريبي رسمي مستمر حول الإنعاش القلبي الرئوي ليساعد الممرضات على تحديث معارفهم وتحسين ممارساتهم.
- ٢- عمل بوستر عن الإنعاش القلبي والرئوي بحيث يجعل الممرضات قادرات على الاحتفاظ بمهارتهن باستمرار.
- ٣- يجب على مشرفه التمريض توفير التوجيه الكافي والإشراف والتغذية المرتدة المنتظمة لتحسين أداء الممرضات.

- الإنعاش القلبي الرئوي هو إجراء طبي مهم يتم تنفيذه للحفاظ على وظيفة الدماغ في حالة سليمة وذلك يدويا حتى يتم اتخاذ التدابير الأخرى اللازمة لإستعادة الدورة الدموية الطبيعية والتنفس للإنسان الذي لديه سكتة قلبية. وهو مزيج من التنفس الانقاذي والضغط على الصدر، والذي يتم تنفيذه على الضحايا الذين يعتقد أنهم في سكتة قلبية. والممرضات من بين جميع المتخصصين في الرعاية الصحية غالبا ما يكونوا أول من يكتشف مريض السكتة القلبية في معظم أقسام الطوارئ وهذا من طبيعة واجباتهم. ولذلك فمن الضروري أن نقول أن كفاءتهم في الإنعاش القلبي الرئوي هو العامل الحاسم في تحديد النتائج الناجحة مع المرضى الذين يعانون من السكتة القلبية. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تدريب الممرضات ومقدمي الرعاية الصحية الآخرين لإكتساب المعارف والمهارات اللازمة في مجال الإنعاش القلبي الرئوي. ولذا تهدف هذه الدراسة الى .

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير البرنامج التدريبي على تحسين أداء ممرضات الأطفال تجاه الإنعاش القلبي الرئوي

التصميم البحثي :

تم استخدام تصميم شبه تجريبي لتنفيذ هذه الدراسة.

مكان الدراسة:

تم اجراء الدراسة في وحدة العناية المركزة للأطفال ووحدة العناية المركزة لحديثي الولادة وقسم الطوارئ في مستشفى الأطفال بمستشفيات جامعة الزقازيق

عينة الدراسة:

١٠٣ ممرضة يعملن في الأماكن سالفة الذكر

أدوات جمع البيانات:

تم إستخدام اثنتين من الأدوات في هذه الدراسة الأولى كانت ورقة استبانة مقابلة شخصية لجمع البيانات عن خصائص الممرضات قيد الدراسة والثانية قائمة مرجعية منظمة لتقييم ممارسة الممرضات وقد تم تطوير برنامج تدريبي تعليمي لتدريب الممرضات تجاه الإنعاش القلبي الرئوي

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

- تبين أن ٤٧,٦% من الممرضات قيد الدراسة كانوا في الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة بالإضافة الى ٢٨,١% منهن في الفئة العمرية من ٣٠- ٤٠ سنة بمتوسط العمر ٣٢,٤ ± ٩,٤ سنة.